

قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة (١٠)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً صباح الخير يا شباب اه اعتذر ان انا يعني انقطعت فترة لكتني كنت مشغول جداً باشياء وراياها كان لازم اجزها - 00:00:01

فتحي الان هنا انا مشغول فيها ولكن قلت احاول يعني ان انهي آآ بعض الدروس اه حتى في اثناء اه تكميلي اللي ما انا مشغول به فان شاء الله نحاول يعني ان يكون في週間の土曜日午後

ثلاثة دروس باذن الله آآ هذا هو الدرس العاشر من قراءتنا لكتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة وصلنا الى صفحة مائة وثمانية وخمسين. كان الامام رحمة الله يتكلم عن الالفاظ التي تتغير دلالاتها - 00:00:35

امثلة كثيرة. ثم جاء لمحل النزاع او هو المراد من الاستطراد - 00:52

ان لفظ التوسل ولفظ الاستشفاء صار كذلك مثل هذه الالفاظ. يطلقه بعض الناس ولا يريد به الدلالة الشرعية. قال رحمة الله ولفظ التوسل والاستشفاء ونحوهما دخل فيها من تغيير لغة الرسول واصحابه ما اوجب غلط من غلط عليه - 00:01:10

في دينهم ولغتهم والعلم يحتاج الى نقل مصدق ونظر محقق. هو كاتب هنا محقق لكن الصواب محقق. وهذه الجملة يكررها ابن تيمية
رحمة الله كثيرا ان العلم اما نقل مصدق يعني نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:32

قال والمنقول عن السلف والعلماء يحتاج الى معرفة آآثبت لفظه آآلفظ ومعرفة دلالاته - 00:01:51

الرواية المروية عن الإمام مالك رحمة الله. وسبق أن بينا أوجه آن نقد هذه الرواية - 00:02:13

مقوله قال رحمه الله ونصوله الكتاب والسنة متظاهرة بان الله امرنا ان نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وسلم عليه في كل مكان هذا مما اتفق عليه المسلمين. وكذلك رغبنا وحضرنا في الحديث الصحيح على ان نسأل الله له الوسيلة والفضيلة. وان يبعثه

هـى الـذـي وعـدـهـ فـهـذـهـ الـوـسـيـلـةـ التـيـ شـرـعـ لـنـاـ اـنـ نـسـأـلـ اـنـ نـصـلـيـ عـلـيـهـ وـنـسـلـمـ عـلـيـهـ اوـ التـيـ شـرـعـ لـانـهـ

00:02:54

والسلام حق له صلى الله عليه وسلم. والوسيلة التي امرنا الله ان نبتغيها اليه هي التقرب - 00:03:15

التقرب الى الله سبحانه وتعالى. قال وهذا يدخل فيه كل ما امرنا الله - 00:03:34

ـ احد. ده يعتبر اهم مقصود في الكتاب يا شباب. ابن تيمية اساسا في هذا الكتاب اللي هو قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة -

00:03:49

يريد ان يقول في مختصر الكلام ان اجل آآ وسيلة واعظم وسيلة للتقارب الى الله هي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيبين آآ امران ان يكون الدين كله لله وان يكون عن طريق الشرع الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يتقارب الانسان لغير الله - 00:04:07

ولا يتقارب الانسان الى الله الا بما شرع الله تبارك وتعالى قال واما التوسل بدعائه وشفاعته كما يسأله الناس يوم القيمة ان يشفع لهم وكما كان الصحابة يتولون بشفاعته في الاسلام - 00:04:30

استسقاء وغيره. آآ مثل توسل الاعمى بدعائه حتى رد الله عليه بصره بدعائه وشفاعته. فهذا نوع ثالث من باب من باب قيود الله من باب قبول الله وآآ دعاءه. آآ هو عندنا كاتبها غلط كاتب قيول لا هي من باب - 00:04:47

قبول الله دعاءه وشفاعته لكرامته عليه. فمن شفع له الرسول صلى الله عليه وسلم ودعا له فهو بخلاف من لم يدعوه ولم يشفع. آآ المفروض كتب ولم يشفع به هي ولم يشفع له - 00:05:08

قال ولكن بعض الناس هو هو الان ذكر المقدمة المعروفة ذكر انواع التوسل هي اعظمها التوسل بالايمان بالله وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر الكلام. وذكر نويعين اخرين التوسل بدعاء - 00:05:22

النبي صلى الله عليه وسلم وبشفاعته يوم القيمة. ثم سيبين ان بعض الناس يستعمل لفظ التوسل ولفظ الشفاعة على غير المعنى الشرعي الذي هي له قال ولكن بعض الناس ظن ان توسل الصحابة به كان بمعنى انهم يبقى ده ممكنا يا شباب نضع فقرة هنا آآ من اسباب الغلط في مسألة - 00:05:37

توسل من اسباب الغلط الفهم الخطأ يا شباب. احيانا يخطئ الانسان اما لكونه اعتمد على غير الحجة. يعني كما يعتمد انسان مثلا على قول بعض المشايخ مثلا شخص تجده يذهب الى قبر البدوي ينذر لغير الله ويذبح لغير الله. فاذا سأله ما حجتك في ذلك؟ يقول لك - 00:05:59

الشيخ الفلاني اللي هو في الازهر او آآ الدكتور الفلاني في الجامعة الاسلامية آآ كان يفعل ذلك فانا اتبعه فاحيانا الانسان يكون خطأه من باب انه لم يعتمد على حجة. الامر الثاني ان يكون اعتمد على حجة لكنه خطأ في فهمها. يعني - 00:06:19

مثلا يكون عنده اية لم يفهمها. فعمل بمقتضى هذه الاية على الفهم الخطأ. كما مثلا ظن بعض الناس الناس ان الزنا كفر اه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. وبالتالي لو ان انسانا وقع في الزنا يكون كافرا بدلالة الحديث فالحديث صحيح لكنه خطأ في فهمه - 00:06:38

واضح كده آآ حتى تتم الحجة لابد ان تعتمد على حجة صحيحة. وان يكون النص ثابتا وان يكون المعنى قد فهمته على هؤلاء جاءوا جاءوا الى حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يستسقون به فظنوا ان ان كلمة به هنا يعني بذاته - 00:06:57

في اوجهه وهذا خطأ. الصواب انهم كانوا يتولون الى الله بدعائه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يدعوه لهم بنفسه لذلك لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم آآ توسلوا الى الله بدعاء عمه العباس. رضي الله عنه - 00:07:19

قال احنا وصلنا لصفحة اخر صفحة مية تسعه وخمسين يا شباب قال ولكن بعض الناس ظن ان ان توسل الصحابة به كان بمعنى انهم يقسمون به ويسألون به فظن هذا مشروع - 00:07:37

مطلا اه لكل احد في حياته ومماته. وظنوا ان هذا مشروع في حق الانبياء والملائكة. بل وفي الصالحين وفي من يظن فيهم الصلاح وان لم يكن صالحا في نفس الامر. يعني ابن تيمية يقول ان هؤلاء يعني بدأ ظنهم الخطأ - 00:07:54

من انهم ظنوا ان الصحابة كانوا يقسمون على الله بالنبي صلى الله عليه وسلم ويسألون الله بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم لما آآ كان ذلك عندهم قاسوا عليه الان - 00:08:13

انبياء والملائكة والصالحين بل آآ يعني آآ وسعوا الدائرة حتى شملت آآ ناس يظنون فيهم الصلاح وان كانوا هم في نفس الامر يعني فسق او فجر قال وليس في الاحاديث المرفوعة في ذلك حديث في شيء من دواعين المسلمين التي يعتمد عليها في الاحاديث. لا في الصحيحين ولا اه كتب السنن - 00:08:23

ولا المسانيد المعتمدة ولا المسانيد المعتمدة كمسند احمد وغيره. وانما يوجد في الكتب التي اه عرف ان فيها كثير من

الاحاديث الم موضوعة المكذوبة التي يختلفها الكذابون بخلاف من قد يغفل في الحديث ولا يتعمد الكذب - 00:08:46

فان هؤلاء فان هؤلاء توجد الرواية عنهم في السنن ومسند احمد ونحوه. بخلاف من يتعمد الكذب فان احمد لم يروي في مسنه عنه

احد من هؤلاء ابن تيمية هنا شباب يبين لك معنا او فائدة حديثية مهمة جدا وهي ان عدم وجود الحديث في دواوير - 00:09:04

السنة المشهورة المعروفة ثم وجوده في الكتب البعيدة او الكتب التي تخرج الاحاديث الضعيفة او المنكرة هذا من اخص علامات

بطلان الحديث وضعف الحديث. يعني ايه يا شباب يعني لما تلاقي حديث مثلا آآ اصل في بابه يعني معنى جديد في الدين او معنى آآ

يعتبر معنى فرد في بابه معنى مهم - 00:09:24

ولا تجد اه هذا الحديث موجودا في الكتب المعروفة. البخاري ومسلم الترمذى ابو داود النسائي ابن ماجة. اه مسند احمد موظما ما

لك سنن الدارمي وبعدين تجد هذا الحديث في الكتب البعيدة - 00:09:48

مساء المعجم الطبراني او مسند البزار آآ فهذا هذه عالمة على ضعف الحديث او هي من اخص علامات ضعف الحديث في ابن تيمية

هنا ان الرواية آآ الذين يقع منهم الخطأ احيانا آآ يمكن ان يخرج لهم العلماء. الحديث عن - 00:10:02

الضعفاء قد يحتاج اليه في وقت والمنكر ابدا منكر. يعني ممكن يكون راوي مثلا متكلم في حفظه او يخطئ احيانا. فالعلماء يقبلون

له بعض الروايات واضح؟ اه لكن العلماء لا يخرجون في كتبهم لمن هو يتعمد الكذب. فهو ابن تيمية بيقول لك ممكن تجد في في -

00:10:22

احمد ممكن تجد في مسند احمد او في حتى في الصحيحين آآ رواة متكلم في حفظهم او فيهم ضعف لكن لا تجد في هؤلاء كذابا

هيبدأ هنا يتكلم عن ايه بقى عن مسند احمد؟ هل مسند احمد يوجد فيه راو كذاب - 00:10:43

او يوجد فيه حديث موضوع او حديث يعني آآ مكذوب يعني دي ده استطراد يا شباب. استطراد ليس ليس مقصودا في الاصل

لكن هو فقط استطراد على الفكرة الاولى. آآ اللي هي لها شقين. الشق الاول - 00:11:00

ان ان الحديث عدم وجود الحديث في دواوين السنة القريبة المعروفة المتداولة بين اهل العلم مثل الكتب التسعة يعني وجود هذا

الحديث في الكتب البعيدة هذا من اه من الاشارة على ضعف هذا الحديث خصوصا لو كان اصلا في بابه. يعني يعني يعتبر حجة في

باب معين من جهة اللفظ - 00:11:15

طبعا مش من جهة الاسناد اه للفائدة الثانية ان الكتب الستة او الكتب المشهورة يمكن ان تخرج لراوي متكلم في حفظه لكنها لا

تخرج راوي كذاب او وضع فهيببدأ بقى هنا يستطرد يعني استطراد كده ايه جانبي. هل مسند الامام احمد يوجد فيه حديث موضوع

او يوجد فيه راوي كذاب - 00:11:36

قال رحمه الله ولها تنازع الحافظ ابو العلاء الهمданى والشيخ ابو الفرج ابن الجوزى هل في المسند؟ يعني مسند احمد حديث

موضوع فانكر الحافظ ابو العلاء ان يكون في المسند حديث موضوع. واثبت ذلك ابو الفرج وبين ان فيه احاديث قد علم انها باطلة.

ولا منافاة بين القولين ابن - 00:12:00

جميع الشباب يريد ان يبين ان الاختلاف هذا اختلاف تنوع. الاختلاف هذا اختلاف تنوع يا شباب هو امكان الجمع

بين الاقوى امكان الجمع بين الاقوال. يعني احيانا يأتي شخص في يقول كيف يوثق الدرقطني آآ شعبه ثم ينكر له حديث - 00:12:22

هو يظن ان ذلك من التناقض. يعني بيقول ازاى الدرقطني يقول ان شعبه هو امير المؤمنين في الحديث مثلا ثم يضاعف لشعبه بعض

الاحاديث هذا لا منافاة بينه. الحكم لا تلازم بين الحكم العام والحكم الخاص. الراوي الثقة قد يخطئ والراوي الضعيف قد يصيب.

واضح - 00:12:44

آآ هنا ابن تيمية بيقول ما فيش آآ اختلاف بين القولين بين ابي العلاء وبين الجن الجن الجن الجن الجن الجن. قال ولا منافاة بين القولين فان

الموضوع في اصطلاح ابي الفرج هو الذي قام دليل على انه باطل وان كان المحدث به لم يتعمد الكذب بل غلط فيه - 00:13:04

ولهذا اه روی في كتاب الموضوعات احاديث كثيرة من هذا النوع. وطبعا دي يا شباب اه يعني من من انفس فوائد هذا الكتاب وانا

ذكرتها لكم في دروس الحديث. الحديث قبل ذلك وقلت لكم - 00:13:25

ان كتاب قاعدة جليلة هو اهم كتاب لابن تيمية مذكور فيه فوائد حديثية من خلال الاستقراء له يعني. فهو بيقول هنا ان الحديث الموضوع آآ في يعني لفظ الموضوع عند ابن الجوزي معناه ايه - 00:13:40

الجوز طبعا له اشهر كتاب في الموضوعات. فمع كلمة الموضوع عنده مقصود بها الحديث الذي تحقق هو من بطلانه. حتى لو لم يكن فيه راوٍ كذاب. يعني مش لازم الحديث الموضوع يكون فيه راوي كذاب. لا ممكن يكون الراوي غفل واخطأ. مش انت ممكن تقول كلام كذب - 00:13:56

اه دون ان تتعمد يكون من باب الوهم فكذلك واضح؟ هذه فائدة مهمة جدا يا شباب. الحديث الذي يحكم عليه بالوضع لا يلزم ان يكون في اسناده راوٍ متهم بالكذب. مش لازم لأن الحكم بالوضع هو حكم على الرواية. وليس حكما على الراوي. واضح - 00:14:16

طيب قال وقد نازعه طائفة من العلماء في كثير مما ذكره وقالوا ان هذا ليس مما يقوم دليلا على انه باطل بل بينوا ثبوت بعض قاضي ذلك يعني هم صححوا الاحاديث اللي هو حكم عليها بالوضع. لكن الغالب على ما ذكره في في الموضوعات انه باطل باتفاق العلماء. جاء ابن تيمية بيقول - 00:14:40

ان كتاب آآ الموضوعات لابن الجوزي آآ حكم فيه على الاحاديث بانها موضوعة والغالب عليها انها فعلاً موضوعة وان كان وقع تنازع في بعض الروايات طيب قال واما الحافظ ابو العلاء وامثاله - 00:15:01

فانما يريدون بالموضوع المختلق المصنوع الذي تعمد صاحبه الكذب. والكذب كان قليلا في السلف. يعني عايز يقول ايه يا شباب؟ يريد ان يقول ان ده خلاف تنوع اختلاف في دلالة لفظ الموضوع. لفظ الموضوع عند ابن الجوزي معناه حكم على الرواية ايا كان الراوي - 00:15:19

يعني لو كان الراوي من اصدق الناس لكنه روى حديثا آآ تأكينا انه لم يحصل او حديث يخالف الواقع فهذا الحديث يحكم عليه بالوضع حتى لو لم يكن تعمده الراوي. واضح كده - 00:15:39

لكن آآ ابو العلاء ومن هم مثله يرون ان الموضوع هو المختلق يعني يشترطون في الحكم على الوضع ان يكون الراوي تعمد وضع الرواية. يبقى ده اختلاف تنوع يا شباب. وذكرت لكم قبل ذلك ان اللفظ الواحد في اي علم من العلوم يمكن ان يكون واحدا - 00:15:53

تخالف دلالاته. واضح آآ قال رحمة الله واما الصحابة فلم يعرف فيهم ولله الحمد من تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كما لم يعرف فيهم من كان من اهل البدع المعروفة كبدع - 00:16:13

الخوارج والرافضة والقدرية والمرجئة فلم يعرف فيهم احد من هؤلاء الفرق. ولا كان فيهم من قال انه اتاهم الخضر فان خضر موسى مات كما بين هذا في غير هذا الموضوع. ابن تيمية يعني تكلم كثيرا على هالخضر حي ام ميت؟ وهذه مسألة يعني اه فيها كلام كثير - 00:16:26

وابن تيمية له رسالة ستأتي معنا ان شاء الله في المجموعة الخامسة من كتاب عالم الفوائد آآ المهم ان هو يريد ان يقول ان الصحابة لم يكن فيهم احد آآ على بدعة آآ دينية او عقدية آآ - 00:16:46

او ايمانية ولم يكن فيهم احد آآ يتعمد الكذب. يمكن ان يقع الواحد منهم في وهم او ينسى. لكن لا يمكن ان يتعمد الكذب ولا ان يختلف حديثا. طيب فابن تيمية هنا بقى يعني اذكر لك شفهه ينتقل من استطراد الاستطراد. واضح كده يا شباب؟ يعني اساس الكلام اساس - 00:17:04

لان في الاصل كان عن دلالة لفظ التوسل ولفظ آآ الاستشفاع وانها دخلها آآ تغيير في الدلالة. آآ ثم بدأ يتكلم عن آآ لا يمكن ان تجد حديثا يدل على التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم او التوسل او الاقسام على الله بذاته او نحو ذلك. آآ - 00:17:25 آآ وانما تجد ذلك في الاحاديث في الكتب البعيدة آآ لا تجد ذلك في دواوين السنّة. ثم تكلم عن الفرق بين الراوي الذي يخطئ والراوي

الذى يتعتمد الكذب. ثم استطرد على مسند احمد والخلاف في دالة لفظ الموضوع. ثم استطرد على الصحابة. وبين انه - 00:17:45
لم يكن فيهم احد عنده بدعة عقدية ولا يتعتمد الكذب. واضح يعني ينتقل من استطراد لاستطراد. ثم الان يتكلم عن الخضر قال
والخضر الذي يأتي كثيرا من الناس يعني الذي يجيء الى كثير من الناس انما هو جني تصور بصورة انسى او انسى كذاب ولا يجوز ان
يكون ملكا مع قوله - 00:18:03

في انا الخضر فان الملك لا يكذب وانما يكذب الجنى والانسى. وانا اعرف من اتاه الخضر وكان جنبا مما يطول ذكره في هذا
الموضع. يعني بيقول انا مش ايه؟ لن نستطرد في هذه المسألة - 00:18:23
الان يعني آآ وانما يأتي وقتها قال وكان الصحابة اعلى من ان يروج عليهم هذا التلبيس. وكذلك لم يكن آآ في فيهم من حملته الجن
الى مكة وذهب به الى عرفات - 00:18:36

بها كما فعلت ذلك بكثير من الجهل والعباد وغيرهم. ولا كان فيهم من تسرق الجن اموال الناس وطعامهم. وتأتيه به. يعني زي ما
يعلم مسلا بعض السحراء او الكهان آآ يخبرك بمكان الشيء. يعني انت لو ضاع منك فلوس مسلا او ضاع منك آآ واحدة ضاع منها ذهب
متلا - 00:18:51

تذهب لراجل يقول لها الذهب موجود في المكان الفلاني او المكان الفلاني بيكون الجن هو الذي اخبره. فابن تيمية بيقول الصحابة لم
يكن فيهم احد آآ يتعامل مع الجن كما يتعامل الكفر - 00:19:12
ونحو ذلك. خلاص قال فيظن ان هذا من باب الكرامات كما قد بسط الكلام في على ذلك في مواضع. سبق ان احنا تكلمنا يا شباب آآ¹
بتتوسيع عن هذه الفكرة في - 00:19:22

في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. قال واما التابعون فلم يعرف تعمد الكذب في التابعين آآ من اهل مكة والمدينة
والمدينة والشام والبصرة بخلاف الشيعة فان الكذب معروف فيهم. وقد آآ عرف الكذب بعد هؤلاء في طوائف. قال واما الغلط
 فهو يفرق هنا بين - 00:19:35

ان التعمد وبين الكذب. يعني يفرق بين من اراد الحق فاختطأه ومن اراد الباطل فاصابه قال واما التابعون فلم يعرف تعمد الكذب. آآ
خلاص دي قلنها. قال واما الغلط فلا يسلم منه اكثر الناس. الغلط اللي هو الوهم يعني يا شباب - 00:19:57
بل في الصحابة من قد يغلط احيانا وفي من بعدهم ولهذا كان فيما صنف في الصحيح آآ احاديث يعلم انها غلط وان كان جمهور
متون الصحيحين مما يعلم انه حق. ده حكم من ابن تيمية شباب - 00:20:15
ان اه جمهور المتون يعني اغلب المتون التي في الصحيحين متفق على ثبوتها وان كان يقع تنازع في بعض الالفاظ او في بعض
الاسانيد او في بعض الروايات. لكن الحكم العام انها من اصح ما او اصح ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال فالحافظ -
00:20:32

ابو العلاء يعلم انها غلط. والامام احمد نفسه قد بين ذلك وبين انه رواها لتعرف. بخلاف ما اه تعمد صاحبه الكذب بصويا يا شباب. الائمة
آآ النقاد الذين يصنفون في الصحيح او آآ يهتمون بنقد الروايات - 00:20:52

احيانا يذكرون علامات تدل على عدم قبولهم للروايات التي يروونها. يعني ايه يا شباب؟ يعني مش لازم كل رواية يرويها الامام
معناها انه يحتاج بها. لأن يمكن ان يروي الرواية ليحتاج بها. ويمكن ان يرويها ليشهد بها. وآآ ولا - 00:21:12
تكون حجة وحدها يعني يستشهد بها ان يستأنس بها ويمكن ان يرويها لينكرها يعني ليبين علتها او يضاعفها. واضح كده؟ والائمة
كانوا يفعلون ذلك. الامام مسلم احيانا يشير في كتابه الصحيح لبعض الروايات الخطأ - 00:21:32

وآآ الامام احمد كثيرا ما يفعل ذلك. يذكر الرواية الخطأ ويذكر صوابها في رواية اخرى تخالفها. وسيأتي معنا ان شاء الله في دراسة
قيل للحديث آآ شيئا آآ شيء عن هذا المنهج الذي يسلكه النقاد في بيان ضعف الرواية - 00:21:49
اـ فهو بيقول هنا ان الامام احمد احيانا يروي الروايات الضعيفة ويبين ضعفها. قال ولهذا نزه احمد مسنده عن احاديث عن احاديث
جماعه يروي عنهم اهل السنن كابي داود والترمذى اـ مثل نسخة كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزنى عن ابيه - 00:22:07

عن جده وان كان ابو داود يروي في سننه منها فشرط احمد في مسنده اجود من شرط ابي داود في سننه. يبقى ده ايه هذا حكم من ابن تيمية رحمة الله - [00:22:27](#)

وابن تيمية طبعا كان خبيرا جدا جدا بالسنن. لا سيما بكتاب مسنده احمد. يعني كان ابن تيمية رحمة الله متخصصا في مسنده الامام احمد رحمة الله فحكم هذا لابد ان يعتبر ان هو يجعل - [00:22:39](#)

اشوف مسنده الامام احمد اللي فيه اكتر من تلاتين الف حديث تقريبا بالمكرر طبعا لان الامام احمد احيانا يكرر الحديث كثيرا ممكن يكرر الحديث عشر مرات. لانه بيروي الحديث مثلا على ترتيب المسانيد - [00:22:54](#)

احيانا يكون الحديث مرويا من عشر طرق واحيانا يكرر الحديث مثلا يذكر آآ الرواة المكينين مثلا فلما بيجي يذكر ابن عباس ويذكر حديث ابن عباس ثم يذكر احاديث المكينين سيذكر ابن عباس مرة اخرى وهكذا. مرة ان شاء الله في في سيأتي معنا آآ شرح آآ - [00:23:07](#)

مقاصد المصنفين في كتبهم ان شاء الله الكتب الستة ومسنده احمد والدارمي والدارقطني وغيرها ان شاء الله فهو هذا يعتبر فائدة حديثية جليلة. ان الامام ابن تيمية يرى ان مسنده احمد شرطه اجود من آآ سنن ابي داود - [00:23:27](#)

قال وان شاء الله سيأتي معنا شرح كتاب رسالة ابي داود لاهل مكة اه سنتكلم فيه عن شرط ابي داود ان شاء الله. قال والمقصود يبقى المقصود يبقى هو خلاص انه الاستطراد وسيرجع - [00:23:45](#)

آآ مرة اخرى الى الكلام الذي بدأه. قال والمقصود ان هذه الاحاديث التي تروى في ذلك من جنس امثالها من الاحاديث الغريبة المنكرة بل الموضوعة يقصد الاحاديث التي فيها التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم والاقسام على الله بذات النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا - [00:23:58](#)

اه قال مم التي يرويها من يجمع اه في الفضائل. خلينا نجيب الجملة من اولها عشان تركز في الفائدة لان دي فائدة حديثية ايضا. قال والمقصود ان هذه الاحاديث التي تروى في ذلك يعني في الاقسام على الله بذات النبي صلى الله عليه وسلم او التوسل الى الله بذات النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك. هي من جنس - [00:24:15](#)

في امثالها من الاحاديث الغريبة المنكرة بل الموضوعة. التي يرويها من يجمع في الفضائل والمناقب الغث والسمين يعني يريد ان يقول ان بعض المصنفين يجمع الاحاديث ولا ينتقلي. احنا عارفين يا شباب ان دراسة اي مسألة تحتاج الى اربع - [00:24:35](#) مراحل التصور والجمع والنقد والنتيجة. خلاص النقاد الذين اشتربطوا الصحة او اشتربطوا الاحتجاج في الروايات التي آآ يذكرونها في كتبهم. بيعملوا ايه الاول؟ بيدكروا بابا معين يجمعون فيه الروايات ثم ينتخبون احسن الروايات. واضح كده؟ ينتخبون احسن الروايات. انما في ناس بقى كان يشغلها فقط الجمع. يعني - [00:24:54](#)

يريد ان يجمع اكبر عدد من الروايات دون ان يكون عنده انتقاء. فاهمين كده يا شباب؟ حتى ده موجود في بعض الشباب الان ان هو يريد ان يسمع من كل - [00:25:23](#)

ويقول لك انا عندي ميت شيخ. واضح؟ ولا يحسن التمييز بينهم. لا العبرة ليست بالكثرة وانما العبرة بالجودة فهو هنا يقول ان هذه الاحاديث لن تجدها الا عند من لا ينطقون الروايات. وانما يحرصون فقط على الجمع. يجمعون الغث والسمين - [00:25:33](#)

قال كما يوجد آآ مثل ذلك فيما يصنف في فضائل الاوقات وفضائل العبادات وفضائل الانبياء والصحابة وفضائل البقاع ونحو ذلك فان هذه الابواب فيها احاديث صحيحة واحاديث ضعيفة واحاديث كذب موضوعة. ولا يجوز ان - [00:25:51](#)

يعتمد في الشريعة على الاحاديث الضعيفة التي ليست صحيحة ولا حسنة. خلاص يبقى اه كده ابن تيمية بين لك مجموعة فوائد كثيرة جدا آآ ذكرنا شيئا منها والان بين لك ان بعض الكتب - [00:26:11](#)

او كثيرا من الكتب التي تتكلم عن فضائل الاوقات او فضائل الاشخاص او فضائل او حتى فضائل الانبياء او فضائل الصحابة او فضائل الاماكن او فضائل الاعمال. آآ يهتمون بالجمع دون النقد. فتجد فيها احاديث كثيرة ضعيفة - [00:26:26](#)

طبعا الموضوع خلاص؟ ثم بين لك فائدة لا يجوز ان يعتمد في الشريعة على الاحاديث الضعيفة التي ليست صحيحة ولا حسنة.

خلاص؟ سيسندل قال لكن احمد بن حنبل وغيره من العلماء جوزوا ان يروى في فضائل الاعمال ما لم يعلم انه ثابت اذا - 00:26:43
لم يعلم انه كذب. واضح؟ ركز بقى في الفايدة دي يا شباب اللي هي فكرة العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. اولا هذا العنوان يا شباب خطأ. ليه لأن كتير من الناس بيظن ان الفقهاء او العلماء - 00:27:03

بعضهم جوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. والصواب يا شباب عشان تركز ان هم تكلموا في مجرد روایة فایة الحديث وليس العمل به. تكلموا عن روایة يعني بعضهم جوز روایة الحديث الضعيف الذي لم - 00:27:17
حق انه باطل او كذب. يعني حديث يكون ضعفه محتمل. ولا يكون ضعفه بيقين. يعني كله متفق ان الحديث اذا حقق عندنا انه منكر او باطل او او ضعيف فلا يحل ابدا لا ان نعمل به ولا ان نرويه الا على وجه الانكار - 00:27:37

لكنهم اختلوا في الحديث الذي لم نتحقق من كذبه. يعني وجد فيه سبب للضعف. مسلا وجد فيه ارسال. مش عارفين مين اللي ارسله؟ او وجد في متكلم في حفظه. هل يمكن ان نرويه في فضائل الاعمال اللي هو باب الترغيب والترهيب يعني؟ اكثر العلماء لا قالوا لا لا نروي - 00:27:57

من الحديث الصحيح وفي الاحاديث الصحيحة ما يعني عن السقيم. لكن بعضهم جوز روایة مجرد روایة وليس تأسیس حکم يا شباب وابن تيمية هنا سينقل الاجماع انه لا يحل ان يعمل احد بحديث ضعيف يعني لا يحل ان يستنبط حکم شرعی من حديث ضعيف - 00:28:17

فاهمين كده ان شاء الله سيأتي توسيع في ذلك في اه دروس مصطلح الحديث اللي هو تحت باب على حكم العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. سنتكلم عنه ان شاء الله - 00:28:37

طيب قال وذلك ان العمل اذا علم انه مشروع بدليل شرعی وروي في فضله حديث لا يعلم انه كذب جاز ان يكون الثواب حقا. ولم يقل احد من الائمة انه يجوز ان يجعل الشيء - 00:28:48

واجبا او مستحبنا بحديث ضعيف. ومن قال هذا فقد خالف الاجماع. طبعا دي يا شباب فائدة حديثية ربما لن تجدها في كتاب اخر ابن تيمية تفرد بنقل الاجماع انه لا يصح ان يستنبط حکم شرعی ويؤسس على مجرد حدیث ضعیف - 00:29:05

لا وانما الصورة التي تحدث عنها العلماء ان يكون هناك امر ثابت في الشرع. سواء ثبت حرمته او ثبت وجوبه او استحباب مثلا قيام الليل الزنا السرقة القتل اي حکم من الاحکام ثبت سواء حکم بالوجوب - 00:29:25

او الحرمة او انه كبيرة او وهكذا. ثم يأتي حديث يذكر ثوابا او عقابا على هذا الامر واضح كده؟ مثلا يقول شرف المؤمن في قيام الليل او مثلا من قام الليل بكذا وكذا فله كذا وكذا. واضح - 00:29:45

يعني ان يكون العمل ثابت شرعا بدليل صحيح ثم يأتي ثواب له او عقاب عليه مثلا آآ فهنا آآ اذا لم نتأكد من ان هذا الحديث منكر او باطل او مكذوب فحينها جوز بعض العلماء مجرد - 00:30:03

رواية الحديث لاحتمال ان يكون صحيحا. لكن لم يقل احد من العلماء انه يجعل الشيء. ركز كده لم يقل احد من العلماء انه يجوز ان يجعل الشيء واجبا او مستحبنا او حراما او مكروها بحديث ضعيف - 00:30:22

واضح؟ هذا الحكم يا شباب او هذه الفائدة هي اهم فائدة حديثية في الكتاب قال وهذا وهذا كما انه لا يجوز ان يحرم شيء الا بدليل شرعی. لكن اذا علم تحريم وروي حديث في وعيده الفاعل له ولم - 00:30:41

يعلم انه كذب جاز ان يرويه. يعني يمكن ان ترويه. وان كان كتير من العلماء العلماء لم يوافق على ذلك اصلا. وسيأتي معنا ان شاء الله في شرح مقدمة مسلم - 00:30:57

كان هذا المعنى انه لا فرق بين احاديث الترغيب والترهيب والايمان والاحکام قال فيجوز ان يروي في الترغيب والترهيب ما لم يعلم انه كذب لكن فيما علم ان الله رغب فيه او رهب منه بدليل - 00:31:07
اخر غير هذا الحديث المجهول حاله. او المجهول حاله فهمنا كده يا شباب ارجو ان المسألة تكونوا تصورتوها. ان يكون عندنا باب من الابواب ثبت فيه احاديث صحيحة او ايات ثابتة. ثم يأتي في - 00:31:24

فيه ثواب او عقاب هل يمكن ان يروى؟ جوز ذلك بعض العلماء. وان كان آآ اكثراهم لم يجوز ذلك. وقال في صحيح الحديث ما يعني انه لا يجوز ان يروى ما لم تتحقق اه ثبوته - [00:31:39](#)

طيب هيدخل بربو هنا في فائدة حديثية ايضاً. قال وهذا كالاسرائيليات يجوز ان يروى منها ما لم يعلم انه كذب للترغيب ترهيب فيما علم ان الله امر في شرعا ونهى عنه في شرعنا. فاما ان يثبت شرعا ان يثبتت - [00:31:53](#)

او ان ان يثبت شرعا لنا. يعني هذا الامر ان يثبت شرعا لنا بمجرد الاسرائيليات التي لم تثبت فهذا لا ي قوله عالم. ولكن كان الامام احمد ولا امثاله من الائمة يعتمدون على مثل هذه الاحاديث في الشريعة - [00:32:13](#)

طب ليه هو لماذا ذكر الامام احمد بالذات يا شاب؟ لأن الامام احمد له كتاب الزهد. ويروي فيه اسرائيليات كثيرة. فابن تيمية يريد ان يقول لك ان الامام احمد هنا اه لا - [00:32:31](#)

يقصد آآ مجرد الجمع لا يقصد الاحتجاج يعني حينما يروي اسرائيليات رواية مثلاً عن بتحكى عن داود عليه السلام او رواية بتحكى عن الخضر او بتحكى هذه الروايات هو لا يؤسس عليها حكم شرعى - [00:32:41](#)

وانما هي فقط لمجرد الجمع او الاستئناس. لكن لا يحل ابداً ان يثبت دين المسلمين اه من غير الكتاب او السنة. الصحيح قال ومن نقل عن احمد انه كان يحتاج بالحديث الضعيف الذي ليس ب صحيح ولا حسن فقد غلط عليه. الامام ابن تيمية يا شباب يحرص كثيراً في بيان من - [00:32:57](#)

اخطاً على الائمة فهنا يقول ان الامام احمد كباقي الائمة يخطئ عليه اتباعه. فاحياناً آآ ينسبون الى الامام ما لم يقله اما من حيث الخطأ في الثبوت او الخطأ في فهم كلام الامام. فهو هنا بقى هيبين ان من نقل عن الامام احمد النووي يحتاج - [00:33:17](#)

الحديث الضعيف فقد اخطأ من جهة الثبوت لكن بعضهم يقصد بالضعف هنا الحديث الحسن لأن بعض الناس كان يطلق آآ لفظ الضعف على ما ليس ب صحيح. يعني يطلقه على الحديث الوسط اللي احنا بنقول عليه متوسط يعني - [00:33:39](#)

قال ولكن كان في عرف احمد بن حنبل ومن قبله من العلماء ان الحديث ينقسم الى نوعين صحيح و ضعيف. والضعف عندهم ينقسم الى اي في متروك لا يحتاج به؟ والى ضعيف حسن كما ان ضعف الانسان بالمرض ينقسم الى مرض مخوف يمنع التبرع من رأس المال - [00:33:56](#)

والى ضعف خفيف لا يمنع من ذلك. يعني بيبيين ان ايه مرض الانسان فيه مرض مهلك ده كانه بيأخذ احكام الميت يعني او يقرب منها وفيه مرض لا عادي اه بيجري فيها طلاقه واه تبرعه وهبته. اي حاجة يعني هو بيقيس دي على مسألة اخرى. تقرير للمسألة يعني. فهو بيقول هنا - [00:34:18](#)

كان العلماء آآ كان عندهم لفظ الضعف يطلق على آآ الضعف الباطل او الضعف اللي هو آآ يقبل التحسين او الضعف اللي هو بمعنى انا ليس ب صحيح يعني ان هو متوسط يعني - [00:34:38](#)

ومن اراد ان يتوضع في كلام ابن تيمية شباب سيدج ابن تيمية يشرح هذا في المجلد آآ رقم تمنتasher من صفحة خمسة وستين لصفحة تمانية وستين من مجموع الفتاوى شرح فيها هذه الفكرة وبين - [00:34:52](#)

ان لفظ الضعف عند الامام احمد منه ضعف آآ محتمل ومنه ضعف ساقط يعني يكون الحديث به ساقطاً ومنه الضعف الذي بمعنى الحسن يعني في حديث متوسط يقبل يعني طيب قال والضعف عندهم ينقسم الى ضعيف متروك لا يحتاج به - [00:35:05](#)

والى طيب خلاص خلصناها دي. قال واول من عرف انه قسم الاحاديث ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف وابو عيسى الترمذى في جامعه.طبعاً العبارة دي دقيقة جداً يا شباب. بعض الناس بينكر هذه العبارة على ابن تيمية - [00:35:22](#)

ويظن ان ابن تيمية اخطأ آآ حيث قال هذا. يعني بيقول لأ ده مش صح. ده الترمذى مش هو اول واحد استعمل لفظ الحسن. طيب ما هو ابن تيمية ما بيقولش ان ابن تيمية لا يقول ان الترمذى اول من استعمل لفظ الحسن وانما يقول ان الترمذى هو - [00:35:39](#)

ولمن قسم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف. يعني يقصد من حيث الاستعمال ان هو جعل الحديث درجات فيه درجة يكون الحديث خارج نطاق الحجة. ودرجة يكون الحديث في اول درجات الحجة وهو ان يكون حسناً. ودرجة ان يكون الحديث -

في اعلى درجات الحجة ان يكون صحيحا. وهو نفسه قال ما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن. اردنا به حسن اسناده عندنا. كل حديث يروى لا يكون آآ فيه من يتهم بالكذب ولا يكون شاذًا ويروى من غير وجه. آآ نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن. يعني يقصد الحديث يكون يعني ايه ؟ حسن - 00:36:18

دموع الطرق او انه لم يبلغ درجة الصحيح الذي يعني يحتاج بمجرد رواية واحدة فيه وانما يأتي الاحتجاج من مجموع الروايات. المهم ان هذه العبارة دقيقة جدا من ابن تيمية - 00:36:38

قال والحسن عند والحسن عندهما تعدد طرقه ولم يكن في رواته متهم وليس بشاذ. يا سلام! قال فهذا الحديث وامثاله يسميه احمد ضعيفا. ويحتسب لهذا مثل احمد الحديث الضعيف الذي يحتاج به بحديث عمرو بن شعيب وحديث ابراهيم الهجري ونحوهما وهذا مبسوط في موضعه. من من يريد اه - 00:36:52

كلاما اكثراً لابن تيمية حول هذا الموضوع يرجع للموضوع الذي ذكرته في مجموع الفتاوى اه قال والاحاديث التي تروى في هذا الباب هيرجع بقى لموضع البحث اللي هي الاحاديث التي تروى في موضوع التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم او الاقسام على الله بذات - 00:37:15

النبي صلى الله عليه وسلم كل دى يا شباب فوائد حديثية في منتهى الجمال قال والاحاديث التي تروى في هذا الباب وهو السؤال بنفس المخلوقين هي من الاحاديث الضعيفة الواهية بل الموضوعة. ولا يوجد في ائمة الاسلام من احتج بها ولا اعتمد عليها. قال وطبعاً دى يا شباب دالة مهمة - 00:37:31

الا يكون الحديث قد احتج به احد فهذا من اهم ما يضعف الحديث. يعني ايه؟ يعني طبعاً احنا عندنا الدليل يبقى دليلاً وان لم يستدل به احد. دى قاعدة معروفة. يعني الدليل لا يكتسب قوته من استدلال الناس به. لأن الدليل هو دليل. سواء - 00:37:51
استدل به الناس او ما استدلواش خلاص كده النبي هو نبي سواء امن به الناس او كفروا. خلاص هو نبي. يعني مثلاً يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد. هل عدم ايمان - 00:38:11

بنبي صادق يقدح في نبوته لأن لا يقدح في نبوته. خلاص؟ كذلك الدليل يبقى دليلاً وان لم يستدل به احد. لكن لما يكون هناك دليل متداول بين الناس ومع ذلك لا يستدل به احد على المعنى فهذا يؤكّد احد امررين. اما ان هذا الدليل لم يثبت او ان هذا الدليل - 00:38:24

اه دلالته على غير ما فهمها المستدل. واضح فهذه الاحاديث لا تثبت لذلك لم يحتاج بها احد ولم يستنبط منها حكماً يفيد الاقسام على الله بذات النبي صلى الله عليه وسلم او التوسل الى الله - 00:38:49

بذات النبي صلى الله عليه وسلم. قال مثل آآ هيضرب بقى امثلة بقى هنا يا شباب. هنقرأ بقى نحاول نقرأ الامثلة دي بسرعة. لأن هي مش محتاجة شرح يعني ان شاء الله - 00:39:05

قال مثل الحديث الذي يرويه عن عبدالملك ابن هارون ابن عنترة عن أبيه عن جده ان ابا بكر آآ الصديق اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اتعلم القرآن ويتفلت مني - 00:39:14

كيف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني اسألك بمحمد نبيك وبابراهيم خليلك وبموسى نجيك وعيسي روحك وكلمتك وبتوراة موسى وانجيل عيسى وزابور داود وفرقان محمد - 00:39:24

وبكل وحي اوحيته وقضاء قضيته وذكر تمام الحديث. قال وهذا الحديث اه ذكره اه رزين بن معاوية العبدلي في جامعه نقله ابن الاثير في جامع الاصول ولم يعزو لا هذا الى كتاب من كتب المسلمين. لكنه قد رواه من صنف في عمل اليوم والليلة كابن السنني وابن نعيم وابي نعيم - 00:39:39

وفي اه مثل هذه الكتب احاديث كثيرة موضوعة لا يجوز الاعتماد عليها في الشريعة باتفاق العلماء. الكتب دى يا شباب اللي هي الكتب البعيدة الاسناد او الكتب التي لا اصحابها بالنقد وانما هم فقط يجمعون. هي كتب لا يجوز ابداً ان يعتمد على مجرد وجود

الحادي فيها. لا - 00:40:03

قال وقد رواه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب فضائل الاعمال وفي هذا الكتاب احاديث كثيرة كذب موضوعة موضوعة. قال ورواه ابو موسى المديني من حديث زيد ابن الحباب عن عبدالله طبعا ابن تيمية شباب نلاحظ كده ان هو بعد ما يقرر المسألة يبدأ يدفع الاعتراضات على المسألة - 00:40:22

الاعتراضات على المسألة وجود احاديث مذكور فيها الاقسام على الله او التوسل او سؤال الله بذوات الانبياء او الصالحين او نحو ذلك. فابن من دوره ان يكشف هذه الاعتراضات ويرد لها - 00:40:43

اه قال قال ابو موسى لا قال ابن تيمية ورواه ابو موسى المديني من حديث زيد ابن الحباب عن عبدالملك ابن هارون ابن عترة وقال هذا حديث حسن مع انه ليس بالمتصل. قال - 00:40:59

ابو موسى ورواه محرز ابن هشام عن عبد الملك عن الصديق رضي الله عنه وعبد الملك ليس بذلك القوي وكان بالري وابوه وجده ثقنان عم ابن تيمية بيضعف الاسناد - 00:41:11

قلته ايه لأ ده آآ لأن ابن تيمية هنا هيعقب بقى على الاسناد كله من اوله لآخره. قلت عبدالملك ابن هارون ابن عترة من المعروفين بالكذب. قال يحيى بن معين هيبدأ بقى يذكر في اقوال العلماء. يعني ده - 00:41:24

كده ان ابن تيمية يا شباب احيانا يرجع الى قاعدة حديثية او قاعدة اصولية او قاعدة لغوية او قاعدة آآ استدلالية ليدعم بها الفكرة التي يريد ان يصل اليها. فالان رجع الى كتب الجرح والتعديل ليبين ان هذا الراوي آآ الذي جاء بهذا الحديث هو راوي كذاب. قال ابن معين كذاب وقال السعدي السعدي - 00:41:39

هو آآ اللي هو الجوزجاني اه الجوزجاني الذي له كتاب اسمه احوال الرجال اللي هو اسمه الشجرة. كتاب اسمه الشجرة في احوال الرجال. احيانا يأتي آآ بلفظ السعدي واحيانا يعبرون عنه بالجوزجاني. واضح كده؟ الاثنين واحد يعني - 00:41:59

آآ طبعا هو واحيانا يقولون ابو اسحاق. يعني ان بعض الناس بيفكرروا ان هم ثلاثة لأ هو واحد. احيانا يقول ابو اسحاق آآ اللي هو آآ هو هو السعدي وهو هو الجسجاني. فاهمين كده يا شباب؟ بقى ده واحد - 00:42:21

قال السعدي دجال كذاب وقال ابو حاتم ابن حبان يضع الحديث وقال النسائي متروح وقال البخاري منكر الحديث وقال احمد ضعيف وقال ابن عديل له احاديث لا يتتابعها احد وقال الدارقطني هو - 00:42:38

ابوه ضعيفان. وقال الحاكم في كتاب المدخل عبدالملك بن هارون بن عترة الشيباني روى عن ابيه احاديث موضوع. واخرجه ابو الفرج ابن الجوزي في كتاب الموضوعات وقول الحافظ ابو ابي موسى هو منقطع يريد انه لو كان رجاله ثقات فان اسناده منقطع - 00:42:48

يعني عايز يقول لك ان الحديث ده ضعيف من كل ناحية يعني. ان رجاله ضعفاء وكمان منقطع. وقد روى عبدالملك هذا الحديث الآخر المناسب لهذا في استفتاح اهل الكتاب به. كما سيأتي ذكره. يعني في في حديث اخر سيأتي ان شاء الله بيانه - 00:43:06
قال وخالفه فيه عامة من نقله المفسرون واهل السير وما دل عليه القرآن وهذا يدل على ان ما قاله العلماء ما قاله العلماء فيه من انه متروح اما لتعتمده الكذب واما لسوء حفظه. وتبيّن انه لا حجة - 00:43:24

لا في هذا ولا في ذاك. يعني ابن تيمية هنا شباب يريد ان يقول ان العلماء حيث يحكمون على راوي بأنه منكر الحديث او وضع او كذاب لابد ان لديهم حججا لديهم ححج هذه الحجج بناء عليها حكموا على الراوي - 00:43:42

قال ومثل ذلك الحديث الذي رواه ومثل ذلك. الحديث الذي رواه يعني برسو من ضمن الاحاديث اللي هي قد يحتاج بها لكنها باطلة. آآ الحديث الذي رواه عبدالرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب مرفوعا وموقوفا عليه انه لما اقترف ادم الخطيئة قال يا رب اسألك بحق محمد لما غفرت - 00:43:59

لما غفرت لي قال وكيف عرفت محمدا؟ قال لانك لما خلقتني بيديك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا الله الا الله محمد رسول الله فعلمتك انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك. قال صدق يا - 00:44:19

ولولا محمد ما خلقتك. وهذا الحديث رواه الحاكم في مستدركه من حدیث عبدالله بن مسلم الفهري عن اسماعيل بن سلمة عنه وقال الحاکم وهو اول حدیث وهو اول حدیث ذکرته لعبدالرحمن في هذا الكتاب وقال الحاکم هو صحيح. ورواه الشیخ ابو بکر الاجرجی في کتابه - 00:44:36

باب الشریعه موقوفا على عمر من حدیث عبدالله ابن اسماعيل ابن شوف لاحظ ابن تیمیة هنا بقى يا شباب بيعمل ایه یجمع طرق الحدیث یعني ذکر المتن ویدکر طرق الحدیث - 00:44:56

والروايات. وهذا اساس الشباب اللي هو تحديد المتن الذي تزید ان تجمعه ثم تجمع اطراف الروایات والالفاظ ثم بعد ذلك تأتي مرحلة النقد والاختیار قال آآ موقوفا على عمر من حدیث عبدالله بن اسماعيل بن ابی مريم عن عبدالله عن عبدالرحمن بن زید بن اسلم موقوفا - 00:45:06

ورواه الاجرجی ايضا من طريق اخر من حدیث عبدالرحمن بن ابی الزناد عن ابی الزناد عن ابی عثمان ابی عثمان ابی خالد عن عبدالرحمن ابن ابی الزناد عن ابی عثمان انه قال من الكلمات التي تاتی الله بها - 00:45:29

على ادم قال اللهم اني اسألك بحق محمد عليك. قال الله تعالى وما يدریك امام محمد؟ قال يا ربی رفعت رأسی فرأیت مكتوبا على عرشك لا الله الا الله. محمد رسول الله فعلمتك انه اكرم خلقك - 00:45:49

قلت ابن تیمیة بقى هیعقب بقى قلت ورواية الحاکم لهاذا الحدیث مما انکر عليه. فانه فانه نفسه قد قال في كتاب المدخل الى معرفة الصحيح من السقف عبدالرحمن بن زید بن اسلم روی عن ابیه احادیثا احادیث موضوعة لا يخفی على من تأملها من اهل الصنعة ان الحمل فيها عليه. یعني - 00:46:00

يا شباب رکزوا بقى عشان نتعلم دلوقتي ابن تیمیة شباب لما ذکر هذه الروایة وجمع الروایات ذکر لك احكام العلماء. فهذه الروایة موضوعة. لكن حاکم قال صحيح. تمام؟ فابن تیمیة یعمل ایه بقى يا شباب؟ ابن تیمیة یرید ان یبین ان هذا الحکم من الحاکم خطأ - 00:46:24

فحتی یبین ان هذا الحکم خطأ سلک مسلکین. الاول انه جاء من کلام الحاکم نفسه بما یدل على ضعف الروایة ان الحاکم نفسه ضعف هذا الراوی یعنيه في كتاب اخر. وده یؤکد يا شباب - 00:46:45

انک حينما تدخل على کلام بعض العلماء لتفهمه حاول ان تجمع كل کلامه حتى تفهمه. فابن تیمیة يقول الحاکم نفسه ضاعف هذا الرجل راوی في كتاب اخر فكيف یحکم على حدیثه بالصحة؟ ده الحاکم نفسه بين ان هو روی احادیث موضوعة ان هذا الراوی روی احادیث موضوعة فكيف - 00:47:04

احکم على حدیث تفرد به بانه حدیث صحيح. واضح؟ ثم یبین ابن تیمیة ان هذا الحدیث انکر على الحاکم. هنا يا شباب فيه فائدة مهمة جدا وهي للأسف خطأ انتشر بين طلاب العلم في العصور المتأخرة يقول لك هذا الحدیث صصحه - 00:47:24 الحاکم ووافقه الذهبي. يجعلون سکوت الذھبی على احكام الحاکم تصحیحا له کلامه او موافقة. وهذا ليس صحیحا يا شباب. لأن الذهبی لخص مستدرک الحاکم. واضح؟ كان احيانا یستدرک عليه احيانا یسکت. سکوت الذھبی ليس اقرارا. لا ینسب للذهبی قول اذا قال قلت - 00:47:42

اما اذا لم یقل قلت فهو یلخص الكلام. والتلخیص لا یعد اقرارا. وفيه كتاب جميل جدا لشيخ اسمه الزبیر دحان رسالة صغیرة مهمه اسمها ایاك والاغترار بما نسب للذهبی من موافقة واقرار - 00:48:10

وكان عدد من المشايخ في مصر وغيرها یتبعون هذه الفكرة. اللي هي فکرة صصحه الحاکم ووافقه الذهبي. منهم الشيخ محمد عمرو عبد اللطیف رحمه الله والله والشيخ ابو اسحاق الحویني والشيخ طارق عوض الله وعدده من المشايخ. لكن آآ كل هؤلاء يعني آآ في علمي انهم رجعوا - 00:48:27

عن هذا على الاقل آآ اللي انا متیقн منه ان الشیخ محمد عمرو یرجع عن هذا اني زهبت اليه بهذا الكتاب. وقلت له یعني ذکرت له هذا

المعنى؟ فقال نعم انا - 00:48:46

كنت اقول ذلك قدیماً لكنني آآ مؤخراً عرفت ان الذهبي لا آآ يقر وانما فقط هو يلخص ولا ينسب له الا اذا قال والشيخ ابو اسحاق الحويني آآ حفظه الله وشفاه. كنت ذهبت اليه بهذا الكتاب واعطيته لولده حتى يعطيه له. لا ادري اطلع عليه ام لا - 00:48:56
لانه ايضاً كان يقول بهذا القول اللي هو ان الذهبي وافق الایه؟ الحاكم. وكان له كتاب اسمه آآ اتحاف الناقم بوجه الذهبي على الحاكم بناء على ظنه ان الحاكم كان ان الذهبي كان يوافق الحاكم. المهم ان والشيخ طارق عوض الله نفس الكلام اعطيته نسخة من الكتاب واظن ان هو قال لي ان الكتاب - 00:49:16

وهو اطلع عليه. المهم يا شباب ان فكرة صحة الحاكم ووافقه الذهبي هذه فكرة كانت منتشرة في بعض الاوقات. لكن آآ ظهر بعد ذلك انها خطأ وان الذهبي لا الحاكم وانما فقط هو يلخص ولا يصح ان ينسب للذهبي اقرار الا اذا قال قلت وتأكدنا ان هذا آآ كلامه - 00:49:36

طيب الفوائد بقى الجميلة يا شباب ان بعض الناس بيظن ان الذهبي هو اول واحد انتقد مستدرک الحاكم. وليس كذلك. لأن احنا عندنا هنا ابن تيمية من اوائل من انتقدوا مستدرک الحاكم. وبينوا انه آآ فيه احاديث كثيرة موضوعة ويحتاج الى نقد - 00:50:00
قبل ان آآ تتسرع في قبول حكمه. طيب ابن تيمية بقى هنا هيعقب بيقول قلت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف باتفاقهم. باتفاق النقاد يعني. ضعفه احمد بن حنبل وابو زرعة وابو داود النسائي والدرقطني وغيرهم. قال ابو - 00:50:21

حاتم بن حبان كان يقلب الاخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك من روایته. آآ من رفع المراسيل واستناد الموقف فاستحق الترك واما تصحيح الحاكم لمثل هذا الحديث وامثاله فهذا مما انكره عليه ائمة العلم بالحديث وقالوا ان الحاكم يصحح احد - 00:50:38
حديثة وهي موضوعة مكذوبة عند اهل المعرفة بالحديث. يبقى ده بيبي ايه يا شباب؟ ان ابن تيمية قل الحمد لله يا حبيبي هذا بيبي ان ابن تيمية رحمه الله سبق الذهبي. طبعاً ابن تيمية قبل الذهبي. سبق الذهبية في نقد المستدرک - 00:50:58
قال اه هيضرب امثلة اخرى سيضرب امثلة اخرى على ان الحاكم قد يصحح حديثاً او يدخل حديثاً في المستدرک وهو حديث ضعيف. يعني ايه سيبين ان هذا مضطرب وليس فقط متعلق بالحديث الایه؟ اللي هو قيد البحث لا. ده ده له اخوات يعني اوله اخوة - 00:51:15

حديث يعني. قال كما صح حديث زريب بن فرمادة الذي في ذكر وصي المسيح الذي فيه ذكر وصي المسيح اه وهو كذب باتفاق اهل المعرفة كما كان ذلك البيهقي وابن الجوزي الحديث موجود عندنا يا شباب في في الحاشية - 00:51:35
آآ اللي هو حديث آآ اه خلينا نذكر لفظه آآ عن محمد بن الحسين بن علي ان سعد بن ابي وقاص لما فتح حلوان مرجل من الانصار يقال له جعونه ابن نصلة آآ بشعب - 00:51:55

حضرت الصلاة فتوضاً ثم اذن فاجاب صوت فنظر فلم يرى شيئاً فاشرف عليه رجل من كهف شديد البياض شديد بياض الرأس واللحية فقال من انت؟ قال انا زريب ابن فرمادة من حواريم عيسى ابن مريم. آآ وقد اردت الوصول الى محمد فحالت بيبي وبينه فارس. فاشهد ان لا الله الا الله وان محمداً - 00:52:12

رسول الله فانطلق جعوانه فاخبر سعداً فكتب سعد الى عمر فكتب عمر اطلب الرجل فابعث به الي فتتبعوا الشعاب والاوية فلم يروا شيئاً. يعني قصة طويلة المهم ان الحديث ايه باطل يعني - 00:52:35

قال اه كذب باتفاق اهل المعرفة كما بين ذلك البيهقي وابن الجوزي وغيرهما. وكذلك احاديث كثيرة في مستدرکي يصححها وهي عند اهلي وهي عند ائمة العلم بالحديث موضوعة. ومنها ما يكون موقوفاً يرفعه. ولهذا ركب بقى - 00:52:47

ولهذا كان اهل العلم بالحديث لا يعتمدون على مجرد تصحيح الحاكم. شفتم يا شباب هذه فائدة مهمة جداً. ولهذا كان اهل العلم بالحديث لا يعتمدون على مجرد تصحيح الحاكم. وان كان غالباً ما يصححه فهو صحيح. لكن هو في المصححين بمنزله - 00:53:05
صلة الثقة الذي يكثر غلطه. يا سلام! حكم دقيق جداً. ان هو تقلّك انه يكثر غلطه. وان كان الصواب اغلب عليه. وليس في من يصحح حديثة آآ اضعف من تصحيحها يعني بيحكم كده ان هو يعتبر اكتر واحد عنده تساهل في تصحيح الروايات. وان كان الحاكم يا شباب

نفسه في في منهجه النبدي - 00:53:25

يعني قريب من منهج النقاد لكن من ناحية تطبيقية يعني لا ادري لماذا كان آآ في الناحية التطبيقية عنده هذا التساهل في التصحيح.
قال بخلاف أبي حاتم ابن حبان البستي. شف يا شباب كل دي فوائد. كل دي فوائد - 00:53:45

اد حديثية نفيضة جدا اتت عن استقراء واسع لابن تيمية رحمه الله قال بخلاف أبي حاتم بن حبان البستي فان تصحيحة فوق تصحيح الحاكم واجل قدرا واجل قدرا. وكذلك تصحيح الترمذى والدرقطنى وابن خزيمة - 00:54:00
قيمة ابن منه وامثالهم في من يصح الحديث فان هؤلاء وان كان في بعض ما ينقلونه نزاع فهم اتقن في هذا الباب من الحاكم. كل دي فوائد زي الفل قال ولا يبلغ تصحيح الواحد - 00:54:16

ولا يبلغ ولا يبلغ تصحيح الواحد من هؤلاء مبلغ تصحيح مسلم. يعني مشي هي طبعا هو ما علاقة هؤلاء؟ دايما الشباب المقارنة بتكون المقارنة بين اشخاص او بين اشياء لابد ان يكون بينهم قدر مشترك. صح كده؟ ما ينفعش انت تقارن شيء بشيء مختلف عنه. فهو الان يقارن - 00:54:30

الائمة الذين لهم كتب في الصحيح. عندك مثلا البخاري ومسلم مثلا الترمذى كذلك آآ الحاكم الضياء في المختارة ابن حبان ابن خزيمة. فاهمين كده؟ فهو يحكمون على الروايات. فيبيقول - 00:54:50
ان هؤلاء لا يبلغون مبلغ آآ الامام مسلم. ولا يبلغ تصحيح مسلم مبلغ البخاري. تصحيح البخاري. بل كتاب البخاري اجل ما صنف في هذا الباب والبخاري من اعرف خلق الله بالحديث وعلله مع فقهه مع فقهه فيه. وقد ذكر الترمذى انه لم يرى احدا اعلم بالعلل منه. تمام - 00:55:06

قال ولهاذا كان من عادة البخاري اذا روى برضه كل ده استطراد شباب. لازم نعرف ان الاستطراد بيدخلك من ايه؟ زي ما تكون انت كده ماشي في الشارع. خلاص كده انت ماشي في طريق. فكسرت يمين دخلت في حارة. خلاص؟ الحارة دي دخلتك في حارة تانية.
دخلتك في حارة تانية لحد ما ترجع تاني للايه؟ للطريق اللي انت كت ماشي فيه - 00:55:26
هو ده نفس الكلام يا شباب. ابن تيمية بيبدأ بفكرة. الفكرة دي بيحاول يستدل لها وقد يجره الاستدلال ان يتتوسع في ذكر بعض الفوائد المتعلقة وقد تجره بعض الفوائد الى فائدة اخرى متفرعة وهكذا - 00:55:46

قال ولهاذا كان من عادة البخاري اذا روى حديثا اختلف في اسناده او في بعض الفاظه ان يذكر الاختلاف في ذلك لئلا يفتر به بذكره له بانه انما ذكره مقورونا بالاختلاف فيه. يعني ايه؟ يعني ابن تيمية لما كان بيذكر حديثا متكلم فيه لكنه عنده صحيح. يعني ايه يا شباب - 00:56:01

يعني حديث في اسناده بعض الرواية ضعفاء لكنهم آآ يعني متكلم في حفظهم. فابن اقصد البخاري يا شباب انا اسف لو كنت قلت ابن تيمية لا. البخاري اذا ذكر حديثا متكلم في بعض رواته. يعني حديث فيه ضعف. لكن آآ لكن البخاري يراه صحيحا - 00:56:21
البخاري يراه صحيحا. بيعمل ايه يا شباب؟ يخرج من الروايات ما يشهد له. يعني يقول لك هذه الرواية متكلم فيها نعم لكن انا آآ عندي حجة في ان هذا الراوي ضبط تلك الرواية بعينها - 00:56:42

قال بخلاف مسلم ابن الحاجاج فان لا. نكمل تاني الكلام. قال لان لا يفتر ذكره له بانه انما ذكره مقورونا بالاختلاف فيه ولهاذا يعني لو في رواية شباب متكلم فيها ابن تيمية بيذكر لها من الادلة ما تشهد لصحتها. يعني لو في رواية شباب يخطى احيانا - 00:57:00

سيدي البخاري معلم عمال اكرر ابن تيمية لان احنا بنتكلم عن ابن تيمية. نحن الان يا شباب نتكلم عن صحيح البخاري. البخاري قد يخرج لراوي متكلم فيه لكنه رأى ان هذه الرواية بعينها صحيحة. فيأتي بروايات اخرى تشهد لصدق هذا الراوي في تلك الرواية. تمام - 00:57:24

قال ولهاذا كان جمهور ما انكر على البخاري مما صححه يعني البخاري صحق احاديث وانكرها بعضهم عليها. بعض الناس انتقدوا البخاري في اذ مثل الدرة قطني. خلاص؟ يكون قوله فيها راجحا على قول من نازعه. ابن تيمية يرى - 00:57:43

ان الاحاديث التي انكرت على البخاري البخاري هو قوله الصواب. تمام؟ بخلاف مسلم بن الحجاج فانه نوزع في عدة احاديث من ما خرجها وكان الصواب فيها مع من نازعه. طبعاً ده اجتهاد من ابن تيمية رحمة الله يري ان الاحاديث التي انتقدت على مسلم -

00:58:01

آآن جزءاً كبيراً منها الحق فيها مع مخالف مسلم اه وان الاحاديث التي انكرت على البخاري الحق فيها مع البخاري. قال كما هيضر布
امثلة بقى هنا يا شباب. خلاص؟ امثلة. دايما الانسان - 00:58:19

تكون قاعدة ويحاول ان يضرب لها امثلة واقعية. قال كما روي في حديث الكسوف ان النبي صلى الله عليه وسلم صلی بثلاث او كما آری. المفروض روى بقى اه لان هو بيتكلم هنا عن مسلم. قال كما روي في حديث الكسوف ان النبي صلى الله عليه وسلم صلی بثلاث رکوعات وباربع رکوعات كما اه روى - 00:58:34

انه مات آعاشر الشهر فقد كذب. وكذلك يعني يبين ايه ان ان هذا من الاحاديث الایه؟ الخطأ التي آاستدركت استدركت على مسلم والخطأ فيها مع مسلم. يعني يرى ان الامام مسلم كان المفروض يخرج رواية واحدة منها. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل الي الا الكسوف الكسوف الامرة واحدة. فاذاً كيد الصفة كانت واحدة - 00:59:30

تكرار هذه الصفات لا يمكن ان يقبل فيه التعدد. واضح يا شباب؟ احيانا نقبل الرواية المتعددة. لاحتمال تعدد الواقعه. لكن اذا تحقق عندنا ان الواقعه ساعة واحدة يبقى مش ممكن نقبل الا رواية واحدة - 00:59:52

آ قال وكذلك روى مسلم آ خلق الله التربة يوم السبت حديث مشهور جدا يا شباب فيه ان الخلق سيكون سبعة ايام وهذا يخالف القرآن الذي فيه ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. حديث مشهور جدا - 01:00:05
آ وهو يعد نموذجا معلمبا انا بقرأ بسرعة عشان حاول ننجز الكتاب بس اه الحديث يعد نموذجا في نقد العلماء للمتن قال وكذلك روى مسلم خلقة الله التربة يوم السبت ونماذجه فيه - 01:00:22

ونازعوا فيه من آآ هو اعلم منه كيحيى بن معين والبخاري وغيرهما او غيرهما فبيتوا ان هذا غلط ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيرأى ان كلمة يحيى ابن معين هنا خطأ - 01:00:39

لأن آآ المشهور أن هذا الحديث انتقده ابن المديني والبخاري. ولا أرى ذكر ليعيى ابن معين في نقد هذا الحديث النهائي. مع اني اعتنقت بهذا الحديث ببحث كبير. وفي رأيي والله اعلم - 01:00:53

ان هذا سبق قلم من ابن تيمية ان ابن المديني علي ابن المديني فكتب يحيى ابن معين. آآ وهذا الحديث مشهور ان الذى انتقد وابن المدينى والبخارى. فكلمة يحيى بن معين هنا فى رأى خطأ والله اعلم - 01:01:09

قال فيبنتوا ان هذا غلط ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والحجۃ مع هؤلاء. فانه قد ثبت بالكتاب والسنۃ والاجماع ان الله تعالى خلق السماوات والارض في ستة ایام. وان اخر ما خلق - 01:01:26

التقاہ وادم وكان خلقه يوم الجمعة. يبقى ده یؤکد ایه یا شباب؟ یؤکد حاجتین. اعتناء العلماء بنقد المتن. وان العلماء یعرضون الحديث النبوی احیاناً على القرآن آیاً من جهة ان الحديث ثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم ویعارض القرآن لـأ. وانما يجعلون ذلك احیاناً دلیل علی عدل - 01:01:36

كم سبب الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان واضح الدلاله في معارضه القرآن قال وهذا الحديث المختلف فيه يقتضي انه خلق ذلك في الأيام السبعة. اللي هو الحديث اللي هو خلق الله التربة يوم السبت. قال وقد روى استاد اصح من هذا ان -

أول الخلق كان يوم الأحد. طيب. قال وقد وكذلك يعني ببعد الأحاديث التي انكرت على مسلم والصواب فيها مع من خالف مسلم يستدل على أن البخاري كان يعني كتابه أجود من كتاب مسلم. وطبعاً ده شباب حكم آآاجمالي. والا فيمكن ان يكون في بعض الأفراد اصحاب مسلم أكثر من البخاري. وان شاء الله سياقى معنا المفاضلات - 01:02:14

قال بين الصحيحين وبيان ان كلا منهما آآاصاب حيث قصد آآكتابه على نهج معين سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى. قال وكذلك من ضمن الاحاديث التي انكرت على مسلم والصواب فيها مع من انكر - 01:02:37

وكذلك روى أن أبا سفيان لما أسلم طلب من النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوج بام حبيبة وإن يتخذ معاوية كتاباً وغلطه في ذلك طائفة من الحفاظ ليه يا شباب؟ لأن أساساً كان النبي صلى الله عليه وسلم متوجز اصلاً آم حبيبة فما متزوج من أم حبيبة أقصد. آآ يعني فمش - 01:02:52

د فيه ان ابو سفيان هيزوجه باه حبیبة آا واضح آا في اساسا يعني العلماء انتقدوا هذا المتن. ممكن تقرأوا الحاشية وسيأتي معنا
ان شاء الله الاحاديث المنتقدة على الصحيحين. ونحاول ان ندرسها بشكل عملي ان شاء الله. قال - 01:03:12

ولكن جمهور متون الصحيحين متفق عليها بين أئمة الحديث تلقوها بالقبول واجمعوا عليها وهم يعلمون علمًا قطعياً أن النبي صلى الله عليه وسلم قالها بسط الكلام في هذا له موضع آخر. خلاص كده يا شباب؟ يبقى دي ايه؟ فوائد يعني جانبية - [01:03:28](#)
آأراها نفيسة جداً آلكنها ليست مقصودة في الكتاب هي فقط استطراد. قال وهذا الحديث المذكور في ادم يذكره طائفة من المصنفين بغير اسناد بغير اسناد يعني باكثر من - [01:03:45](#)

اسناد آآ وما هو من جنسه مع زيادات اخر اللي هو حديث اللي هو ايه؟ اسألك بنبيك كما ذكر القاضي عياط قال وحکی ابو محمد المکی وابو الليث السمرقندی وغيرهما ان ادم عند معصيته قال اللهم بحق - 01:03:58

محمد اخفر لي خطئي قال ويروى تقبل توبتي. فقال الله له من اين عرفت محمدا؟ قال رأيت في كل موضع من الجنة مكتوبا لا الله
الا محمد رسول الله قال ويروى - 01:04:15

ويروى محمد عبدي ورسولي فعلمت انه اكرم خلقك عليك. ابن تيمية بيحاول يجمع كل الروايات ثم يبين انها باطلة قال ومثل هذا لا يجوز ان تبني عليه الشريعة ولا يحتاج به في الدين. باتفاق المسلمين. فان هذا من جنس الاسرائيليات ونحوها - 01:04:27

التي لا يعلم صحتها الا بنقل ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه لو نقلها مثل كعب الاخبار ووهب ابن منبه وامثالهما من ينقل اخبار وقصص المتقدمين من اهل الكتاب لم يجز ان يحتاج بها في دين المسلمين باتفاق المسلمين. فكيف اذا نقلها من لا ينقلها

عن اهل الكتاب ولا عن ثقات علماء المسلمين بل انما ينقلها عن من هو عند المسلمين مجوح ضعيف لا يحتاج بحديثه. واضطرب عليها عليه فيها اضطرابا يعرف به انه لم يحفظ ذلك. ولم ينقل ذلك ولم يشبه احد من ثقات علماء المسلمين -

الذين يعتمدون على نقلهم وإنما هي من جنس ما ينقله إسحاق بن بشر وامثاله في كتاب المبتدأ. وهذه لو كانت ثابتة عن الانبياء لكان شرعا لهم وحينئذ فكان الاحتجاج بها مبنيا على أن شرع من قبلنا هل هو شرع لنا أم لا والنزاع في ذلك مشهور؟ يا سلام! ابن تيمية يبقول لك القصة دي قصة - 01:05:25

باطلة من وجوه. أول شيء ان هذه القصة من جنس الاسرائيليات. ثم يبيّن لك ان هذه الاسرائيليات التي لم يتحقق صدقها لأنها شباب ما جاء عن بني اسرائيل يمكن ان يكون مرويا في القرآن ويمكن ان يكون مرويا في الحديث الصحيح. كما القصص التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم عن بنى اسرائیل - 47:05:01

قصة البغي التي سقت كلبا او قصة مثلاً موسى والخضر او قصة قصص كثيرة جداً الثلاثة الذين اوى او هم المبيت الى غار كل دي قصص ثابتة لكن في قصص اسرائيلية لم تأتينا الا من كتب اهل الكتاب او عن اهل الكتاب. ابن تيمية يقول لك بقى القصة دي يعني

فاقدة لكل انواع - 01:06:07

الصحة. فاولا بيقول لك ان القصة دي لو حتى كان رواها كعب الاخبار ووھب ابن منبه اللي هم مشهورين بالرواية عن اه اهل الكتاب او اخبار المبدأ والميعاد والقصص وكده لم يحتاج بها. فما بالك وهذه القصة لم ينقلها احد من ثقات اهل الكتاب؟ ولم ينقلها احد من ثقات المسلمين. بل لا - 01:06:27

الا متروح ضعيف لا يحتاج به وكذلك اضطراب عليه فيها. يعني هو نفسه مضطرب يعني الرواية مختلفة عليه. وكمان لم ينقلها احد من الائمة المعتبرين في الكتب التي اعتنت بذكر الروايات عن بنى اسرائيل - 01:06:50

فيبيقول لك ان حتى لو ثبتت القصة لو ثبتت فهي شرع من قبلنا. في احسن احوالها انها شرع من قبلنا فالاحتجاج بها مبني على هل شرع من قبلنا؟ شرع لنا ام لا؟ خلاص كده - 01:07:07

طيب ابن تيمية بيقول صفحة مية ستة وسبعين يا شباب لكن الذي عليه الائمة اكثرا العلماء دي فايدة اصولية شف ينقالك من الفائدة الحديثية الى الفائدة الاصولية قال لكن الذي عليه الائمة واكثرا العلماء ان انه شرع لنا ما لم يرد شرعا بخلافه. وهذا انما هو فيما ثبت - 01:07:24

له شرع لمن قبلنا. من نقل ثابت عن نبينا صلی الله عليه وسلم او بما تواتر عنهم. لا بما يروى على هذا الوجه فان هذا لا يجوز ان يحتسب حج به في شرع المسلمين احد من المسلمين. يعني بيقول لك ايه ابن تيمية يا شباب - 01:07:46

يقول لك ان شرع من قبلنا شرع من قبلنا شاب. هذا له جهتان. جهة الثبوت وجهة الدلاله. واضح؟ جهة ان شرع من قبلنا لا يثبت لهم يقينا الا بما جاء في القرآن والسنة. اما ما روی عن بعض اهل الكتاب او ما وجدهم في كتب بعض اهل الكتاب - 01:08:01

فهذا ربما يكون كذبا وربما يكون صدقا. فإذا جاء في كتابنا ما يصدقه صدقناه. وإذا جاء في كتابنا ما يكذبه كذبناه. وإذا لم يأتي ما صدقوا وما يكذب فلا نصدق ولا نكذب وانما نرويه. تمام كده؟ طيب. آآلكن محل النزاع يا شباب في المسألة الاصولية - 01:08:21

في مسألة هل شرع من قبلنا شرع لنا ام لا؟ يعني ايه شرع من قبلنا يا شباب؟ يعني مثلا كان عند بنى اسرائيل شيء محظوظ مثلًا هل يكون محظوظ علينا - 01:08:43

آآكان شيء مباح مثلًا كان آآاخوة سيدنا يوسف سجدوا له. مثلًا. هل السجود هذا من باب التحيية مثلًا او سجود امر لله سبحانه وتعالى؟ هل هذا جائز عندنا - 01:08:53

يبقى احنا حينما نناقش هذه المسألة نقاشها من جهتين. هل ثبت اساسا انهم سجدوا له الامر الثاني لو سجدوا له هل هذا يكون حجة؟ آآفي شرعننا؟ فهمنا كده يا شباب؟ يبقى احنا بنناقش المسألة من جهتين. هل هذا اساسا شرع - 01:09:07

من قبلنا يعني هل هو ثبت؟ الامر الثاني اذا ثبت لهم هل هو شرع لنا؟ هل في شرعننا ما يخالفه؟ هل في شرعننا ما يؤيده؟ فاهمین كده؟ فابن تيمية قل اساسا النزاع ده امتنى ندخل فيه؟ لما يكون هذا ثبت عن من قبلنا خلاص يبقى ده تضييع وقت - 01:09:24

يبقى احنا ما نفععش نتكلم اصلا فلم يثبت هذا الحديث انه شرع لمن قبلنا حتى نقول هل نعمل به ام لا؟ لأنه اساسا قادر للثبوت فهمنا؟ طيب قال وفي هذا الباب ومن هذا الباب حديث ذكره - 01:09:44

طيب خلينا آآنوف هنا اه نقف هنا احنا كده خدنا تقريبا ساعة اوسع وعشرين دقيقة. خلينا نقف هنا ان شاء الله ونحاول بكرة ان شاء الله برضه نأخذ درس فيه. عشان ان شاء الله ننجذب الكتاب. يعني هذا الاسبوع. يعني الكتاب ان شاء الله نحاول ما نطولش فيه اكثر من هذا - 01:10:07

اسبوع آلان الكتاب يا شباب آآالمحقق اضاف له فصلا ليس منه يعني هذا الكتاب ينتهي عند صفحة معينة ان شاء الله ستأتي معنا. اللي هو صفحة ميتين اربعة واربعين - 01:10:29

اه اما بعد ذلك هو ملحق بالكتاب يحكي امورا حصلت لابن تيمية وهو في الديار المصرية ومحن تعرض لها خاصة بمسألة التوسل لكن الكتاب ينتهي معنا صفحة ميتين اربعة واربعين. فاحنا ان شاء الله يمكن باقي لنا في الكتاب تلات دروس. آآاسأل الله سبحانه وتعالى

ان يعيننا على - 01:10:43

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم، واحسن الله اليكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:11:02